

الباب الثالث

منهجية البحث

منهجية البحث تحتوى على أسلوب البحث، تصميم البحث، المجتمع، و المعاينة، و عينة البحث، مصادر الحقائق و متغير الحقائق و قياسه، أسلوب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات، وسائل التعليم و مصادرها، مراحل البحث.

أ. أسلوب البحث

هذا البحث يعتمد على المجال التجريبي هو المجال المهم في تنمية العلوم والثقافة والحضارة، ولاشك في المجال التربوي كذلك يحتاج إلى التجريبات الكثيرة لتنمية تعليم وتعلم اللغة العربية المتحركة، وأيضا في الدراسة العلمية يحتاج البحث إلى المدخل المعين حتى تكون الدراسة العلمية التي قد اتفقها الخبراء. استخدمت الباحثة هنا البحث التجريبي، واستخدمت هذا البحث التجريبي غالبا لبحث الحوادث أو الظواهر الصادرة من الظروف المعينة، ولاحظت الباحثة تلك الحوادث والظواهر بدقة لمعرفة أسبابها.

ويسمى بالتجريبي لأن الباحثة لا يلتزم بحدود الواقع إنما يحاول إعادة تشكيكه عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغييرات وما تحدث من النتائج. أجري هذا

البحث باستخدام مجموعتين، تتكون هاتين المجموعتين من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. أما المجموعة التجريبية هي مجموعة يجري بها السلوك الخاص، وأما المجموعة الضابطة هي مجموعة لا يجري بها السلوك الخاص.¹ إذن، كانت يطبق المجموعة التجريبية باستخدام وسيلة الصورة، أما المجموعة الضابطة يطبق بدون استخدام وسيلة الصورة عند تعليم مهارة الكلام.

عرفت الباحثة شكلين أساسيين من التجربة هما (1) جولية (Explorative) و(2) تطويرية (Development). وأما التجربة الجولية فيراد بها البحث عن المسائل أو لتنمية الافتراض المبدئي (Hipothesa) عن علاقة السبب والمسبب من المظهر. والتجربة التطويرية هي ليست لبحث عن المسائل أو لتنمية الافتراض المبدئي ولكن تهدف لاختبار أو لإثبات الاعتراض المبدئي عن علاقة السبب والمسبب.²

ب. تصميم البحث

إن تصميم هذا البحث العلمي هو البحث الوصفي و الإرتباطي باستعمال المدخل الكمي. و البحث باستعمال المدخل الكمي هو البحث الذي يستخدم

¹ Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007), hlm. 78

² Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Bandung: Ghalia Indonesia, 1984), hlm. 74

المنطق الفرضي التحقيقي المبدوء كثيرا بالتفكير القياسي لنيل الفرض، ثم القيام باختباره في ميدان البحث و أخذ ذلك الفرض حسب الحقائق الميدانية الواقعية.³

و أما الطريقة الارتباطية هي البحث الذي يسعى إلى جمع الحقائق قصدا إلى تعيين هل هناك علاقة و مستوى العلاقة بين المتغيرين أو أكثر.⁴ و في هذا البحث تستخدم الباحثة السؤال الصورة في تعليم مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى فولي.

و أما الطريقة الوصفية فهي طريقة البحث التي تسعى إلى عطاء التصورات و تأويل الموضوع وفقا بالواقع. و تسمى هذا البحث أيضا بحثا غير تجريبي لكون الباحثة في هذا البحث لا يقوم بالمراقبة في متغير البحث. و في هذا البحث تستخدم هذه الباحثة الصورة في تعليم مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى فولي.

³Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Jakarta: PT Bina Ilmu, 2004), hlm.38

⁴Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Prakteknya*, (Jakarta: PT. Bumi aksara,2005), hlm. 166

ج. المجتمع, و المعاينة, و عينة البحث

1. المجتمع

المجتمع هو جميع موضوعات البحث.⁵ مجتمع البحث هم طلبة مدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى فولي ترانجاليك للعام الدراسية 2013-2014، ويبلغ عددهم 50 تلاميذ. واختارت الباحثة منهم الطلبة في الصف الثامن أ و ب الذي بلغ عددهم 50 طالبا كعينة هادفة لهذا البحث. اختارت الباحثة طلبة هذا الصف لأنهم ضعفاء في الكلام باللغة العربية. وهذا يعنى أن في هذا الصف مشكلات في تعليم اللغة العربية التي تحتاج إلى علاجها.

2. المعاينة

المعاينة هي الطريقة في أخذ العينة.⁶ في هذا البحث استخدمت الباحثة العينة التصادفية، و هي الطريقة المستعملة في أخذ العينة باستعمال الأفكار المعينة.⁷

⁵Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian suatu pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta,2006), hlm. 130

⁶Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Jakarta: PT Bina Ilmu,2004), hlm.57

⁷Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Jakarta: PT Bina Ilmu,2004), hal.58

3. العينة

العينة هي بعض أو نائب من عدد المجتمع المبحوث عنه.⁸ أما العينة في هذا البحث فهي تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى فولي ترنجاليك للعام الدراسية 2013-2014 و عدد التلميذ خمسون، هم عدد التلاميذ 23 و التلميذات 27.

د. مصادر الحقائق و متغير الحقائق و قياسه

و يرى هارطونو أن الحقائق صيغة الجمع و أما المفرد منه هو الحقيقة أو (datum). و إذا تكون الحقائق في الإحصاء هي نوع من المعلومات التي تأتي على صورة الرقم رغم أن ليس كل رقم يسمى حقائق إحصائية.⁹ و الحقائق في المنظور الاحصائي تنقسم إلى قسمين و هما:

1. الحقائق الكيفية، هي التي تتعلق نتيجتها بشخص يقوم باختبارها.¹⁰ و أما الحقائق الكيفية في هذا البحث تحتوي على أحوال موضوع البحث أي خلفية

⁸Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian suatu pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta,2006), hal.131

⁹Hartono, *Statistik Untuk Penelitian*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar,2004), hal. 3

¹⁰Yupono Bagyo, *Statistika Untuk Penelitian Ekonomi dan Sosial*, (Malang: Bayu Media Publishing,2003), hal.5

"المدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى" و جودة تعليمها، و منهجها الدراسي، و تسهيلاتهما التعليمية.

2. الحقائق الكمية، و هي الحقائق التي تأتي على صورة الرقم. و الحقائق الكمية في هذا البحث تحتوي على عدد التلميذات، و عدد الأساتيد م الأساتذة و تلاميذ في "المدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى فولي ترنجاليك".

أ) مصادر الحقائق

المراد بمصادر الحقائق هي موضوع أو مصدر تحصل منه الحقائق. و أما مصادر الحقائق لهذا البحث فهي تتكون من ثلاثة أنواع:

1) الباحثة، كالملاحظة التي تسجل جميع الحقائق والوثائق المتعلقة بموضوع البحث.

2) الإنسان، و هو مصادر الحقائق التي تتيح الحقائق على صورة الأجوبة الشفوية عن طريق المقابلة أو أجوبة الاختبار التحريري بوسيلة الاستفتاء. و أما الذي يكون مصادر الحقائق فهي مدير المدرسة، الأساتيد و الأساتذة و التلاميذ للمرحلة الثانوية في المدرسة الإسلامية "نور الهدى" فولي ترنجاليك.

(3) المحلّ، وهو مصادر الحقائق التي توزّع الحقائق في حال السكوت و الحركة. و الذي يكون مصدر الحقائق هنا هو المدرسة الثانوية الإسلامية "نور الهدى" فولي ترنجاليك.

(4) الوثائق، و هي القراطيس كمصدر الحقائق الذي يجهّز الحقائق على صورة الحروف، و الرقم، و الرسومات، أو الرموز الأخرى. و أما المبحوث عنه في هذا البحث يأتي على صورة الوثائق الرسمية للخلفية و وثيقة نتائج مادة اللغة العربية في كشف الدرجات و غيرها.

ب) متغير البحث

أما متغيرات البحث الذي استطاعت الباحثة أن يصل إليها تنقسم كالتالي:

(1) المتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام وسيلة الصورة.

(2) المتغير التابع في هذا البحث هو تعليم مهارة الكلام.

هـ. أسلوب جمع البيانات

ولجمع البيانات استخدمت الباحثة في هذا البحث الأساليب الآتية :

1. الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة استخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهاجا معينا يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيقة لظاهر معينة.¹¹ الملاحظة هي أساليب البحث التي تفعل على سبيل الترتيب باستعمال العين لحصول الوقائع التي حدثت في ميدان البحث وترتبط بمشكلة البحث. وقال محاجر إن (Observation) هي الملاحظة والكتابة على سبيل الترتيب في كل مظاهر البحث.¹² في هذا الحال يشترك الباحثة في عملية التدريس للحصول على البيانات المرتبطة بمشكلة البحث.

ويكسب الباحثة هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة التلاميذ في عملية التعليم والتعلم، والاتصال بين المدرس والتلاميذ،

¹¹ذوقان عبيدات، البحث العلمي: مفهومه-أدواته-أساليبه، (عثمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1987)، ص.

¹²N. Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta : Rake Sarasin, 1995), hlm. 42

والاتصال بين التلاميذ أنفسهم، ومشاركة التلاميذ في عملية التعليم والتعلم. و استخدمت الباحثة هذه الطريقة بملاحظة محل الأنشطة التعليمية في المدرسة الثانوية الإسلامية "نور الهدى" فولي ترنجاليك.

2. المقابلة

المقابلة هي عملية المحادثة فيها الأسئلة والأجوبة بين الرجلين أو أكثر على سبيل مواجهة بينهما لاستماع وحصول الأخبار والبيانات. وعرف سونارتو أن المقابلة هي طريقة جمع البيانات بتقديم الأسئلة مباشرة من الباحثة أو السائل. وقام الباحثة بالمقابلة مع مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى والطلبة الذين يتعلمون فيها، والمقابلة حول عملية التعلم والتعليم من حيث المادة والطريقة والوسيلة التعليمية ورغبة الطلبة ومهارة المدرس في إلقاء المادة واستخدامه الوسيلة لنجاح الطلبة.

أما البيانات التي يقصدها الباحثة هي التي تتعلق بمشكلة البحث من عملية التعليم والتعلم الجاري قبله، وتنفيذ هذا العمل لمعرفة مقارنة بين الطريقة السابقة الجارية التي استخدمها مدرس اللغة العربية والطريقة الجديدة التي

استخدمها الباحثة أو مدرس اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام يعني بوسيلة الصورة.

3. الاستبانة

تعتبر الاستبانة أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.¹³ واستخدمت الباحثة هذا الاستبانة لمعرفة تأثير استخدام هذه وسيلة الصورة في تعليم مهارة الكلام عند التلاميذ ومدرس هذه المادة.

4. الاختبار

الاختبار هو الآلة أو الإجراء أو الأنشطة المعقدة لتناول قدرة سلوك الشخص التي تصور الكفاءة يملكها في المادة الدراسية المعينة.¹⁴ و رأى أريكونتو أن الاختبار هو عبارة عن السلسلة من الأسئلة أو التمرينات أو آلات اخرى

¹³ ذوقان عبيدات، البحث العلمي: مفهومه-أدواته-أساليبه، (عثمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1987)، ص.

¹⁴ M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*, (Bandung: ITB, 1996),

المستخدمة لقياس المهارات والمعرفة والذكاء والكفاءة التي يملكها الفرد أو الجماعة.¹⁵

والاختبار هو أحد الطرائق في معرفة مقياس قدرة التلاميذ وكفاءتهم في مهارة الكلام قبل إجراء وسيلة الصورة وبعده. فإعطاء الاختبار قبل استخدام وسيلة الصورة فيهدف لمعرفة قدرة وكفاءة التلاميذ الأساسية لمهارة الكلام. وأما إعطاء الاختبار بعد عملية استخدام وسيلة الصورة فيهدف لمعرفة وكفاءة التلاميذ لمهارة الكلام وأجرى هذا الاختبار كل انتهاء عملية التدريس. والغاية المنشودة في الاختبار بعد إعطاء وسيلة الصورة هي معرفة نجاح التلاميذ في مهارة الكلام. استخدمت الباحثة الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بمهارة التلاميذ في مهارة الكلام. هذا الاختبار يتكون من الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ولكل منهما 20 سؤالاً الذي ينقسم إلى سؤال خيار، تكميل العبارات، و إجابة القصيرة عن الأسئلة.

¹⁵Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2002), hlm. 139

و. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذا البحث متصف بالإحصاء الاستدلالي، بمعنى أن الباحثة يصف الحقائق الخاصة ثم يصنع التحليل العام حتى يحصل علي نتيجة بصفة عامة. وأنشطة تحليل البيانات في هذا البحث استخدم على ثلاثة مراحل.

1. تسجيلات البيانات

ومن خطوات تسجيلات البيانات هي:

أ) تصميم أداة التعليم

بمعنى أن الباحثة يحلل البيانات المجتمعة لديه ويرتبها ترتيباً مناسباً، وعرض المسألة المستهدفة. تصميم أداة التعليم التي قصدها الباحثة هي التعليم باستخدام وسيلة الصورة في تعليم مهارة الكلام والتعليم بدون استخدامها.

ب) تصميم أداة الاختبار

بعد أن صمم أداة التعليم، يصمم أداة الاختبار وهي عن إدراك المعنى الإجمالي، والموضوع مأخوذ من وسيلة الصورة.

2. عرض البيانات

قامت الباحثة بعرض المعلومات والحقائق التي تساعد في اجراء النتائج. وكذلك بعرض البيانات المحصورة علي سبيل المقابلة، والملاحظة، وحصيلة تعلم التلاميذ من اجراء التجربة.

3. أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو أسلوب الإحصاء الاستدلالي، والبيانات المحللة بهذا الأسلوب هي البيانات عن نتيجة تعلم التلاميذ التي تتجلى من فروق المقياس المعدلي لنتيجة التلاميذ حتى يختبر فروض البحث تؤخذ دلالة الفروق 5 في المائة. ولتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم للمجموعتين تقام الرموز التائي (t) التالي¹⁶:

$$t = \frac{\bar{X}_E - \bar{X}_K}{\sqrt{\left(\frac{\sum \bar{X}_{E1} + \sum \bar{X}_{K1}}{N_E + N_K - 2} \right) \left(\frac{1}{N_E} + \frac{1}{N_K} \right)}}$$

الجدول: 3.1

¹⁶Sanapiah Faisal, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Balai Pustaka, Jakarta, 2003, hlm. 35

رمز الاختبار t -test لمعرفة مدى صلاحية النتائج

$$\bar{X}_E = \text{المقياس المعدلي من فرقة التجربة}$$

$$\bar{X}_K = \text{المقياس المعدلي من فرقة الضابطة}$$

$$\sum X_{E1} = \text{عدد التنوعي في كل النتائج من فرقة التجربة}$$

$$\sum X_{K1} = \text{عدد التنوعي النتائج من فرقة الضابطة}$$

$$N_E = \text{عدد الطلبة في فرقة التجربة}$$

$$N_K = \text{عدد الطلبة في فرقة الضابطة}$$

أما معيار التقويم لنتيجة الطلبة كما في هذا الجدول:

النمرة	المستوى	مسافة تحديد النتيجة	النسبة المئوية
1	جيد جدا	100-80	100%-80%
2	جيد	79-70	79%-70%
3	مقبول	69-60	69%-60%
4	ناقص	59-50	59%-50%
5	فاشل	49-00	49%-00%

الجدول: 3.2

معيار نتيجة الطلبة في الكلام

ز. وسائل التعليم و مصادرها

وسائل التعليم ومصادره مهم جدا في عملية التعليم. واختارت الباحثة

وسائل التعليم ومصادره مناسبة بالدرس. يستطيعون التلاميذ أن يفهموا المواد

الدراسية بسهولة وجيدا. في هذا البحث تعطى الباحثة وسيلة الصورة التي تأخذ الباحثة من كتب الوسائل التعليمية الموجودة. ويسند موضوع الدرس على منهج الدراسي.

ح. مراحل البحث

هناك إجراءات البحث التي يتبعها الباحثة، وهذه الإجراءات يقوم بها

الباحثة بالخطوات الآتية:

1. تحديد وتعيين المجموعتين وهي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
2. قامت الباحثة بالاختبار القبلي أي قبل إجراء تعليم الكلام باستخدام وسيلة الصورة لهُتَيْنِ المجموعتين.
3. تطبيق أو إجراء تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة الصورة في تعليم مهارة الكلام للمجموعة التجريبية.
4. قامت الباحثة بالملاحظة من خلال تطبيق استخدام وسيلة الصورة في تعليم مهارة الكلام.

5. قامت الباحثة بالاختبار البعدي لهتين المجموعتين وهما المجموعة التجريبية التي طبقت استخدام وسيلة الصورة، والمجموعة الضابطة التي درست مهارة الكلام بالطريقة التقليدية.